

الناصر محمد بن قلاوون ثم اصلى ثانية سنة ٨٠٤ وثالثة سنة ٨٢٦ واملل ذكره بعد ذلك من كتب التاريخ على قول المؤلف الى سنة ١٢١١ حين رأى الامير مراد بك ان يهدمه كله لمسقوط سقفه واعمدته وسيل شفته اليمنى بل سقوطها فانام اركانها وشيد بانيه ونصب اعمدته وكل زخرفه وبنى فيه منارتين وجدده جميع سقفه باخشب النقي ويضه فتم بناؤه على احسن ما يكون وفرشه بالحصر الفيومية وعلق فيه القناديل واقامت فيه الجمعية آخر جمعة من رمضان سنة ١٢١٢ وكسب على لوح من الرخام اعلى المحراب الكبير الايات التالية

انظر لسجد عمرو بعد ما دريت رسومة صار يحكي الكوكب الزاهي  
 نعم العزيز الذي لله جدهم سير اللواه مراد الآس الناهي  
 له ثواب جزيل غير منقطع على الدوام بانظار واشباه  
 ثم تتوض بانيه وآل الى الخراب التام الى ان شرع ديوان الاوقاف في تجديده سنة ١٣١٧

والمخاضرة مسجبة تملأ ١٦٠ صفحة وفيها كثير من الرسوم فلفخرة كاتبها جزيل الشكر

## بَابُ الْمَسْكَاةِ وَالْمَسْكَاةِ

فما هذا الباب منذ اول انشاء المنطقت ووعدا ان نجيب فهو مسائل المشتركة التي لا تخرج عن دائرة بحث المنطقه وينتظر على المسائل (١) ان يضي سائله باسمه والتاوي ويحل افاضه واصحا (٢) اذا لم يرد السائل انصرح باسمه عند ادراج سؤاله فذلك لنا ويعين سرفقا تدوج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السائل بعد شهرين ان ارساله اليه فليكرره سائله فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد املناه لسبب كان

الخارج منها صليل رمادي اللون جلدي

(١) منافع الكاد

القوام داخله مادة سمراء حريفة وفي نواته

الزقزبي سليمان بك احمد باظه - نرجو

مادة زيتية طيبة الطعم توكل نيئة وشوية

ان تخبرونا عن الكاد لاننا سمعنا عنه اثوالا

في البلاد الحارة حيث تنمو شجرة الكاد ويقال

كبيرة منها ان ابن اياس قال في تاريخه ان

ان زيتها يقوم مقام زيت الزيتون في الضج

هذا الكاد كان يفرس بصر - وقد ارسلت

ويبتذخ عرق الجوزة حتى يصير كالسكرارة

اليك الآن غصنا لتطبيق هل هو الكاد

وضمه حامض طيب وهو يورث كل ايضا

ج - الكاد اذ جوز الكاد كلوي الشكل

ويسمى تفاح الكاد واذا اختم تكون منه

طول الجوزة منه نحو بوصة محيط بنواته خلا فان

شراب سكر . ويخرج من الشجرة صمغ  
كالصمغ العربي . والفصن الذي ارسلتموه اليها  
يشبه ورقه ورق الكاد ولكن ذلك لا يكفي  
للاستدلال على انه انكاد Cashew  
نفسه بل لا بد من رؤية الشمر ايضاً او الثمر  
والزهر

(٢) علاج النسر

مصر . عبد الحليم افندي نصير . رأيت  
اطفالاً وشباناً وشيوخاً رجالاً ونساءً ورعدة  
تلازم ايديهم وتجلى في اصابعهم اذا مسكوا  
جسماً اي كان . ولي صديق في الخامسة  
والعشرين من عمره وصم جسم قوي البنية  
ذو شغف بالالاماب الرياضية ولا يدخن  
ولا يدمن خمراً فاذا اسنك ببراءة اراي  
شيء ارتعدت يده وطالما يصبب فديمه  
ذلك وتزدد على جملة اطباء فم يجمع العلاج  
وله اعدت مصابة بهذا الداء ولكن باقي  
اخواتهما صفاراً وكباراً منه براءة . فهل من  
سبب وهل من دواء

ج . العلاج اراحة والكور بائية وتقوية  
الصحة وتغيير العمل او حال المشقة وهذا  
العلاج يفيد بعض الفائدة ولكنه لا يشفي  
والسبب في الدماغ مثل اسباب سائر انواع  
الشلل ولكن حقيقته غير معروفة

(٣) احترام النبي

نرايعين . احمد افندي الالفي اري  
الناس يحترمون النبي احترام خضوع لجراد

ضاه ورن ثم بكر . افضل عام او خاص  
ويعظمون مرتف الحكومة تعظيم تهيب  
وحذر لجراد وظيفته وان كان لا سبيل له  
عليهم الا بالحق . وقد استقر ذلك في العرف  
العام حتى كأنه من الواجبات او من مقتضيات  
الادب والشرف وحتى صار النبي لا يجري  
هذا الجري وان حسن ادبه وسلوكه موسوماً  
بعين الاستغراب ومرجوماً بالكبر . وما احسب  
ذلك الا من اثر فعل الاستبداد النابر في  
الاخلاق والنفوس . فإرا بكم وهل الجمهور  
في البلاد الاوربية المنيرة كانوا كفرا وفرنسا  
كذلك

ج . يحترم الناس النبي لاعتقادهم انه  
يملك قوة عظيمة للنفع والضر لان المال قوة  
ومن اعظم القوى الآت والقوة تستحق  
الاحترام اذا رجي نفعها وخيف ضررها . فاذا  
ثبت لم ان النبي يميل لا يستطيع ان يستعمل  
امواله لا في نفع ولا في ضرر ابطلوا احترامه  
او احقروه . وهذا امر معروف مشهور  
وطالما ذكره الشعراء . قال التطايعي  
والناس من ينق خيراً قائمون له

ما يشتهي ولا م الخلقه المبل  
وقال زهير ابن ابي سلى  
ومن بك ذا فضل فيفضل بفضله

على قومو يستن عنه و يدمر  
ويعظمون الموزف ايضاً لاعتقادهم انه  
يملك قوة للنفع والضر فاذا اقبل من الوظيفة

ويفتح ثقب آخر في الامعاء الدقاق ثم يحفظ  
العضوان الواحد بالآخر فيسهل على المعدة  
بذلك تفريق ما فيها ويمنع الاختيار

راذا زاد مقدار الحامض البوليك في  
الجسم عن الحد الطبيعي اصاب الجسم  
بأمراض مختلفة اشتهرها النقرس او راد الملوك  
ومعالجة النقرس طويلة متشعبة اهم ما فيها  
الاتيان الى الطعام باكل اشياء معينة  
والامتناع عن اخرى وحفظ البطن ليناً  
بالمسهلات وراحة الجسم واستعمال المكدمات  
الحارة وشرب مركبات الدواء المعروف باسم  
colchicum (التحلاج)

(٥) التورم المنطمي ومعرفة انيب

ميت عمر م ١٠ ح اجتمعت ثمة من  
الادباء وتباحثوا في كثير من المواضيع انعية  
من جملتها التورم المنطمي وتأثيره في  
اكتشاف بعض الحقائق المجهولة وانتقلوا من  
ذلك الى ان هذا العمل ربما تكمن الدول  
التجارية الآن او بعضاً تستعمله في معرفة  
اخطط الحربية وحركات الجيوش للدول  
الاخرى فهل ذلك واقع والآ فلماذا يستعمل  
واذا استعمل هل يمكن ان يأتي بفائدة

ج . يظهر من استعمال الطيارات في  
اكتشاف مواقع العدر وما في ذلك من الخطر  
الشديد على الطيارين ان التجارب لا  
يعرفون طريقة اخرى لاكتشاف المواقع .  
وكل ما هو محقق من امر التورم المنطمي

وثبت لم انه غير عائد اليها الممزه . فالتعظيم  
قنوة التي يعتقدون انها في يد لاله . كما  
اذا زرع احد وزراء مصر السابقين نجد  
المركبات انكشيرة امام بابو حتى بعد ان  
استقال من منصبه وكان يرجى رجوعه اليه  
فلا شاخ وثبت انه غير راجع صرفاً لا زري  
زائراً بذرره الا نادراً

واكثر الناس في اوروبا وفي كل مكان  
على هذا الخط لا يشذ عنهم الا الذين  
اعندوا وانفسهم او احقرروا حطام الدنيا .  
والتعليم والمبادئ الجمهورية والاشتراكية  
تجعل المرء بقدر القوة قدرها الحقيقي لا يزيد  
عليه بعيداً التقي وكبلاً على الاموال التي في  
يدو والموظف مقيداً بقوانين وظيفته لا  
يستطيع ان يعدهاها فيقل تعظيمه للدول  
وتحقيقه من الثاني

(٦) تمدد المعدة والحامض البوليك

ومنه . ما هو افضل علاج يصفه  
حذائق الاطباء لداواة تمدد المعدة والحامض  
البولي

ج . يعالجون تمدد المعدة البسيط بسهلها  
يوميلاً لازالة ما يعلق بها من الفضلات  
المخضرة فيشعر المريض براحة عظيمة وكثيراً  
ما يشفي تماماً . اما اذا كان التمدد مستعصياً  
وبما اتضت الامر عملية جراحية معروفة عند  
الاطباء باسم gastro-enterostomy  
يفتح فيها البطن وثقب المعدة من اسفلها

لا يستدل منه على معرفة الغيب وقد بيني  
 النائم بشيء فيصدق ولكن الناس كلهم قد  
 يتشرون بأشياء كثيرة فيصدق آباؤهم أما  
 لانهم كانوا يعرفونه قبلاً أو لانهم نوهوا على  
 مقدمات معروفة لديهم فيكون نتيجة لها فإذا  
 ولف الخبير بالزراعة في غيط قطن أو قمح  
 فقد يقدر محصول فدان القطن بمخسة  
 قناطير ومحصول فدان القمح بستة ارادب  
 فيأتیان كما قدر لانني حكمت هذا على معارف  
 سابقة لانه انبأ بالنيب ومع ذلك  
 فاذا اريد التدقيق التام الى حد الدرهم  
 في قنطار القطن وحدر ريع القمح في  
 اردب القمح فلا احد يستطيع ان يصب  
 تماماً الا اذا اتفق له ذلك اتفاقاً والغالب  
 ان الذين يرون في اقوال النائم النوم  
 المنطيسي مطابقة للواقع يكونون من  
 اصحاب الاوهام الذين تقوم لطائفة في  
 اذهانهم لا في الخارج فاذا قال لهم النائم ان  
 الذي سرق اشعثكم من ابناي يشكم ثم وجدوا  
 ان السارق احد ابناي البيت حقيقة قالوا  
 صدق وايم الحق واذا وجدوا انه خادم من  
 الخدم قالوا هذا هو معناه بقوله من ابناي  
 يشكم واذا وجدوا انه اجني من المترددين  
 على البيت قالوا هذا هو معناه لان المتردد  
 على البيت كاي بيت واذا وجدوا انه اجني  
 لم يتردد على البيت في زمانه اعملوا كلام  
 النائم ونسوه ولم يلتفتوا الى ان الخطأ دليل

سني قاطع فلا يستعمل التوهم المنطيسي  
 في الحرب لان لا فائدة منه

(٦) ماك المتصفي في الحسن

النيا . مدام خيل برسوم . ما سبب  
 الامساك المتصفي اشتد في الطفل وعدم  
 نمو جسمه مع كثرة استعمال الوسائط الصحية  
 اللازمة له . لنا طفل عمره ثمانية اشهر اما  
 جسمه فلا يزيد على جسم ابن اربعة اشهر  
 فقط وذلك لعدم نموه كما يجب وقد ظهر  
 له سنان

ج . يظهر ان كبده غير قائمة بوظيفتها  
 كما يجب ولا يرى غنى عن استدعاء  
 الطبيب لعلاجه ويقف على علاجه ويرى  
 تأثيره فيه

(٧) لماذا نصبح

دقق قويم . عبد الله افندي عبدالعال  
 لماذا نعيش واذا كانت الحياة مجرد الحياة  
 فحياتنا اذن للاشياء والافعال

ج لا سبيل الى حل هذه المسألة بالملم  
 اي لا نستطيع بواسطة علومنا ان نعرف  
 الغاية التي وجدنا الانسان معرفة يقينية  
 كما نعرف ان النار تحرق الخشب والصور  
 تنعكس عن المرآة والزوايا الثلاث من  
 المثلث المستقيم لا اضلاع تعدل زاويتين  
 فثنتين . ولكن في نظام تكون وفي كل جزء  
 منه من دلائل الحكمة والقوة ما يقف عنده  
 العقل مبهوتة فيقتنع من ذاته لذاته ان

وجودة لا ينتهي بانصرام جبل الحياة كما يقتنع بان النار تحرق الخشب والصور تنعكس عن المرآة . نعم ان الحرق والعكس عملان حيان خاضعان للاختلاف وخلود نفس الانسان غير حسي ولا خاضع للاختلاف ولكن العقل اعتقد بامور اخرى غير محسوسة ولا خاضعة للاختلاف لانه رأى فرضها امراً واجباً لتفسير بعض الظواهر الطبيعية كما فرض وجود بعض الكواكب وبعض العناصر قيل ان اكتشافها وكما فرض وجود الاثير ومقدار مرونته وهو لم يره حتى الآن واذا كانت النفس خالدة فلها عمل آخر في حياتها الاخرى

(٨) كيف تتكون الحياة

ومنه . كيف تتكون الحياة في الجسم ج . هذا من المسائل الغامضة . والمرجح الآن ان كل ما في الكون المادي مادة وقوة او قوة فقط والمادة من بعض مظاهرها فهل الانسان مركب من جسم طبيعي وقوة طبيعية فقط او فيه فوق ذلك قوة روحية . هذا امر لم يتم الادلة العلمية عليه حتى الآن ولكن كثيرين يرجحونه وهم يفتشون الآن عن ادلة علمية تثبتهم وبعضهم يظن انه يوجد مع الجسم المادي جسم روحي لا يرى بالعين ومن هذا التليل مباحث السراويلفر للذج التي ترونها في الكلام على الحياة بعد الموت وسناجاة الارواح

(٧) طعام يتصه الجسم كما

ومنه . هل من الممكن ان يكتشف طعام يتصه الجسم كله ولا يترك له فضلات ويكفي لغذائه تماماً وهل فكر احد في ذلك ج . نون جواب سؤال مثل هذا في الجزء الماضي

(١٠) القديس جيورجوس

القاهرة احد الشتركين . كما ذكر اسم القديس جيورجوس الكبدوي ذكر التنين الذي قتله واذا صور القديس صور التنين تحت رجلتي فرسه مطعوناً برمحوه فهل هذا التنين حيوان حقيقي وجد في الزمان القابر او هو مجازي يتصد به كبح جماح النفس وامساك العواطف وما هو التاريخ الصحيح عن هذا الوحش

ج . يقال انه يمكن رد قصة التنين الى القرن السادس وانها من الخمثل ان تكون متنبسة من قصة فرساوس الذي يقال في خرافات اليونان انه قتل تنيناً قرب ارسوف او قرب اللد . والتفسير الذي فسرتقوه حسن ولكننا لا نعلم هل يوده آباء الكنيسة ومن المحقق ان مار جرجس هو قديس اتكلموا والبرنقاني ويكرمه المسيحيون والمسلمون وقد استشهد سنة ٣٠٣ للميلاد

(١١) لوبيا كوما

ابو حمص . عبد الله افندي يحيون . طرقت حديثاً عن نوع من اللوبيا لم أر في

حياتي مثله . وهذه التويبات لا تختلف عن  
التويبات البلدية في شيء إلا في هون ثروتها  
التي يبلغ الواحد منها خمسة وعشرين إلى خمسة  
وتسعين سنتماً وربما بلغ المتر طولاً ويحترق  
القرن الواحد على عشرين أو إحدى وعشرين  
حبة كبيرة تزيد في الحجم على حبوب  
التويبات الاعتيادية . وقد زرعت هذا  
النوع لأول مرة كما تزرع النباتات الزراعية  
بلغ طول القرن خمسة وسبعين سنتماً .  
ولكنني علمت أنه من النباتات المسالمة لزراعته  
مرة أخرى ولكنني من تساقى بعض الأشجار  
الكبيرة فيها غوماً قوياً واحاط بالشجرة من كل  
جوانبها وتبدأت قرفة من حولها فكانت أشبه  
شيء بالكامبين . ومن هذه القرون قرنان  
ارسلتها لكم الآن بطريق البريد . فهل  
ترون هذا النبات غريباً لم تعرفوه من قبل .  
ومن أي الممالك مصدره . وإذا تشرفت  
زراعته عندنا فهل يرجى أن يصير من البقول  
الشهيرة التي تصدر إلى الخارج .

ج . رأينا هذه التويبات في عين زحبتنا  
من جبل لبنان منذ خمس وثلاثين سنة  
ولكننا لم نبحث حينئذ عن وطنها الأصلي  
وعن فائدتها بالمقابلة مع غيرها فزركنا  
سواءً لكم الآن إلى جناب المستريون مدير

قسم البساتين فاحببنا ان هذه التويبات من  
نوع تويبات كوكا Dolique de Cuba  
وقد جربنا زرع هذا النوع في جثائن القسم  
ووجدنا أنه لا يزعم التويبات الازميرية في  
وفرة المحصول كما أنه أقل جودة من النوع  
الازميري أو البلدي لأن القرون كثيرة  
اللائف فلا تتحجب للاكل خضراء ويزوره  
الجافة يكون الاقبال عليها في السوق قليلاً  
لأنها ليست يضاء اللون .

(١٢) الغذاء في التبن

مصر احد القراء سمعت البعض يقولون  
انه لا يوجد شيء لا من الغذاء في التبن الذي  
تتلف به الدواب والمواشي فهل ذلك  
صحيح ولماذا يطعم التبن اذا للواشي ان كان  
لا ينفعها

ج . في تبن القمح غذاء ولكنه غير  
كثير فقلة الغذاء من القمح تبلغ نحو ستة  
ارادب من الحب فيها ٣٤ رطلاً من  
التروجين ونحو عشرة اجمال من التبن فيها  
نحو ٢ رطلاً من التروجين عدا ما فيها من  
المواد الكربوهيدراتية . والمواد النيتروجينية  
من اهم مواد الغذاء . وتبن القمح كثر غذاء  
من تبن القمح لأن في الجمل منه أكثر من  
ثلاثة ارطال من التروجين